
سوبرمان
البطل الجبار
كل خميس لتسلية الجميع
الثمن
٥٠ ق.ل
العدد
٥٠١

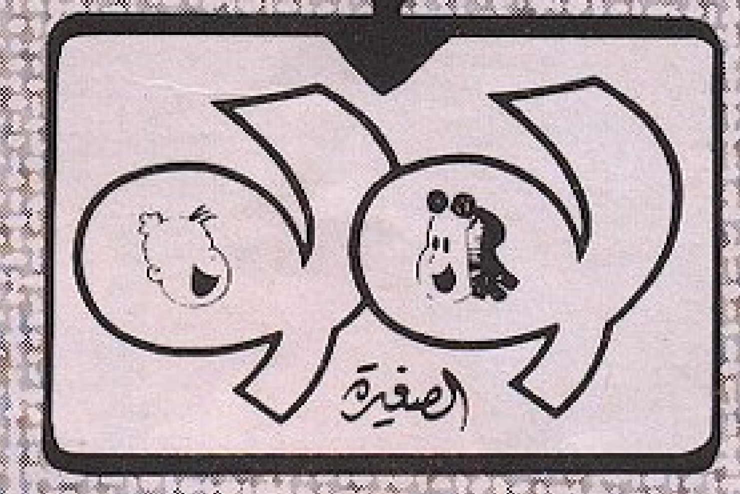
مِن مَنشُورات
دَار المطبُوعَات المصَوّرة











تبَاع في أرجاءِ العالم العربي

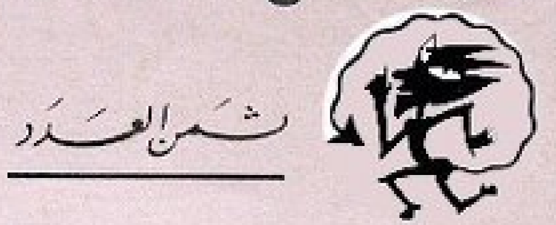


مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصوّرة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : الياس الديري

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
المونتاج : ميشال جانيك



لبنان : ٥٠ ق.ل. — الجمهورية العربية السورية : ٥٠ ق.س. — العراق : ٥٠ فلسا — الاردن : ٦٠ فلسا — المملكة العربية السعودية : ١ ريال ، البحرين : ١٠٠ فلس — قطر ودبي وابو ظبي : ١ ريال — الكويت : ٨٠ فلسا — السودان : ٦ قروش — جمهورية مصر العربية : ٥٠ مليما — السودان : ٧٠ مليما — ليبيا : ٨ قروش — الجزائر : فرنك جديد — تونس : ٧٥ مليما تونسيا — المغرب : ١ درهم .

الإشتراك

في لبنان فقط : ٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة .
١٠ ل.ل. للستة اشهر .
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر .

التحرير شارع الحمراء — مبنى مركز صباغ — بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ — ص.ب ٤٩٩٦ — بيروت

تلغرافيا : سوبرمان


نديم حلمي
يا أي! الشكوى التي قدّمناها لصحيفته بخصوص السرقة في الحيّ جائتنا بنتائج حسنة ...
إنه المحرّر النشيط .. لا تنسي!
جودو ... كاراتيه ... أو أيّ نوع من فنون القتال، أنا مستعدّ أن أعرضه عليكم...
تأزّم الوضع، فظهرت أعمال العنف في كلّ مكان ... ومرة أخرى عمّت الفوضى فاستعان الناس بالمحرّر النشيط "نديم حلمي" ... ولكن انتبه يا "نديم" فالشرّ يكمن لك في الطرق والأزقة ... إليك قصّة :
النمر المرقط

بعد أن فرّ اللصوص

للأسف هربوا! وأنا ما زلت في بداية القتال!

إستدعيت سيارة إسعاف للرجل الجريح!

جاء "نديم حلمي" ليحقق في العريضة التي قدمناها... ولكنه كافح اللصوص بنفسه!

إنه عبارة عن جيش كامل!

إذن أنت المحرّر النشيط الذي يحلّ مشاكل الناس؟

ما رأيك بتنظيف الشارع من السيارات المحطمة؟

... وبتصليح الرصيف؟

... أطلب من صاحب الملك أن يرمّم مدخل المبنى!

مهلاً!

أرسلوا الشكاوى للمحرر النشيط في "الكوكب"... وسأحاول أن أحلّ مشاكلهم!

وأما الآن... لقد جاءت سيارة الإسعاف!!







بيبسي مشروب الأبطال
ثم... في منزل حلمي...
لم نجد له مكاناً في المستشفى فجئنا به إلى البيت!
في الواقع إصابته بليغة!
آه... بعد سنوات طويلة من اليتم عاد إليّ والدي ولكن...
أذكر ذلك اليوم الرهيب عندما رافقت والدي في رحلة...
"كان والدي عالماً بالآثار... وذات مرة رافقته أنا ووالدتي أثناء إحدى رحلاته وفجأة وقعت الكارثة..."
أمي!!
أمي!!
آسف... لم يبق أحد على قيد الحياة
"كنت الوحيد الذي نجا من الكارثة، على أن جثة والدي فقدت... ثم نشأت عند بعض أقاربي..."
آه أنا وحيد... ويتيم... هذه الأفكار لا تتركني لحظة!
"على أن والدي لم يمت، ولكن التيار جرفه وهو فاقد الوعي..."
وأنا متزوج ولي ولد!
يجب أن أجدهما!
من أنا؟ وفقاً لهذه الأوراق أن اسمي رشيد حلمي!
"بعد أن تأكد من موت والدتي، بحث عني لسنوات عديدة دون جدوى..."
أخبار مور
٥١١١ ليرة مكافأة
مقابل بعض المعلومات


قريبًا ... مفاجأة بيبسي كولا
"أخيرًا فقد الأمل، وكي ينسى مصيبته انتظم في فريق مع عالم آثار آخر اسمه "هال راند" فذهبا معًا إلى غابات المكسيك ..."
بفقدان عائلتي فقدت صلتي مع الناس، سأكرس بقية حياتي للاستكشاف!
"وعندما كبرت أصبحت محررًا في "مور" وصديقه "سوبرمان" العزيز ..."
تصوّر أنا صديق أعظم بطل على الأرض، وأنا أعتبره أخًا لي!!
"ومنذ مدة قصيرة حدث أن تعرفت على "هال راند" زميل والدي ..."
صدقت يا "نديم" ... ولكن والدك توفي منذ أربع سنوات في غابات المكسيك!
وأنا فررت بهذا الكنز ... إن نصفه من حقك أنت!
أشكرك يا سيد "هال"، أريد والدًا وليس ذهبًا!!
"أراد "هال" أن يغبنا حقي ... ولكن ذات يوم جاء "سوبرمان" بقطعة منحوتة ..."
أحضر الأستاذ "شوقي" هذه التحفة من يوتاكان، فالق نظرة عليها بالمكبّر!
هذا يدلّ أنه من المحتمل أن يكون والدي حيًا يرزق!!
نداء استغاثة ١٩٦٩ رشيد حلمي
"يبدو أن الهنود عالجوا والدي إلى أن شفي ثم اعتقدوا بعد ذلك أنه ساحر ..."
"ولكن بمساعدة صديقي "سوبرمان" وجدنا والدي وأنقذناه ..."
آه ... عاد إليّ والدي!!





آسف لأنني لم اكن موجوداً لمنع المجرمين من الإعتداء عليك !!

لابأس ، حتى "سوبرمان" لا يستطيع أن يكون موجوداً دائماً !

ليتني أنتقم لأبي من هؤلاء الأشرار ...

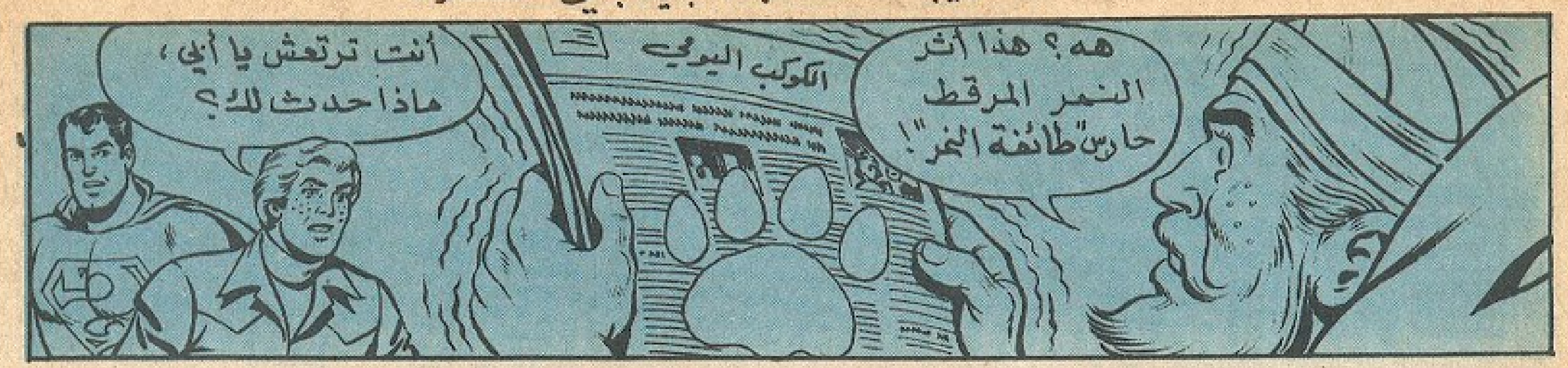
تلك ليست حادثة سرقة عادية !

إذ وجدت هذه البصمة على جريدة مطروحة !!

الكوكب اليومي

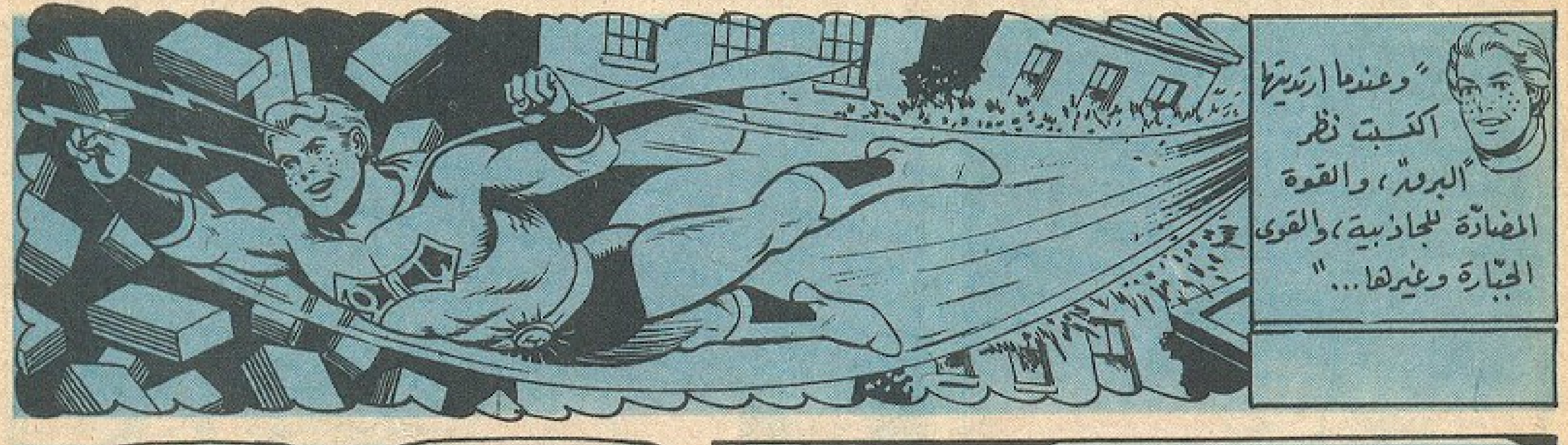
هذا أثر قطة عملاقة ... مامعنى ذلك ؟


قريبًا ... مفاجأة بيبسي كولا


هه؟ هذا أثر النمر المرقط حارس "طائفة النمر"!
الكوكب اليومي
أنت ترتعش يا أبي، ماذا حدث لك؟


"إن طائفة النمر هي جمعية سرية من سكان المايان العصريين... وغايتهم استرداد مدينتهم القديمة..."
نقسم أيها الحارس أن نستفيد من علوم الرجل الأبيض لإحياء مدينة أجدادنا!!


فهمت قصدهم الآن... هاجموني للحصول على هذه المدالية السحرية التي أحضرتها من بلاد اليوكاتان...
آه... عرفتها إنها تكسب صاحبها قوى سحرة المايان!!


"وعندما ارتديتها اكتسبت نظر "البرق"، والقوة المضادة للجاذبية، والقوى الجبارة وغيرها..."


ولكن قواها تضعف ثلاثة رجال فقط، وأنا كنت الثالث والأخير، وبعد ذلك لم يبق فيها شيء من السحر...
ما أهميتها بالنسبة إلى الجمعية؟
قائد جمعية النمر رجل يدعى "زينجو" وهو من سلالة حكام المايان الذين انشأوا أعظم مدنيات العالم!


"زينجو" هو عالم عبقري تلقى علومه في مختبرات ذرية حديثة!
فإذا اهتدى إلى وسيلة لاسترداد المدالية سيستخدمها ليقوم بأعمال رهيبة!


في اليوم التالي ... في مخبأ خفي في "مور" ..
تجاربك لم تنفع يا "زينجو" إذ ما زال "رشيد حلمي" يحتفظ بالمدالية !!
صدقت، من دونها لا أستطيع أن أعيد بناء مملكتنا !


الكوكب اليومي
نديم حلمي ينقذ اباه
لقد نجا على يد ابنه "نديم"، ولكن عندما نهاجمه في المرة التالية لن يقف أحد في طريقنا !
يجب أن نحصل على المدالية !!
الحذار يا "زينجو"، إن "نديم" هو صديق "سوبرمان" !!
هه ؟ حالما أحصل على المدالية سأصبح جباراً مثل "سوبرمان" !


وسوف انشئ أعظم دولة في العالم !!
ولكن ... سأهدم أولاً مدينة هؤلاء الذين استولوا علينا !


نعم ، سوف أحصل على الميدالية السحرية ، أنا "زينجو" سليل الحكام القدماء سأتغلب على العالم
أقسم أمام "النمر" أنني سأكون على استعداد لمواجهة "سوبرمان"!!


حان الوقت ... وكالنمر يجب أن نطارد ضحايانا في الليل!


بعد ذلك ... خارج مدينة "مور" ...
لنرتدِ جلود الحيوان كي نلقي الرعب في قلوب الناس!


البراثن تساعدنا على التسلّق!
لنتحرّك بسرعة فالضحايا بانتظارنا!


ولكن في تلك اللحظة ...
كما توقعت ، تؤكد لي أشعة نظري أن الإرهابيين سيهجمون ثانية ...
لا تقلقا ، أنا الذي سأنظم حفلة الاستقبال !
ضع الدالية في الخزنة واقفل عليها يا ابني !!
حسناً يا أبي !!
لا خوف علينا بوجود "سوبرمان" !
ولكنني لن أرفض طلباً لأبي !
هه ؟ لماذا اقفلت عليّ يا أبي ؟
لن أجازف بحياتك فأنت إبني الوحيد وإذا تعرّضت لأحد الارهابيّين قد يقتلك فقط للإنتقام !
الخزنة مكيّفة الهواء فلا خوف عليك !!
في أثناء ذلك ...
أنتم تشبهون الحيوانات ولذلك سأروضكم كالحيوانات !
أنا مستعدّ لمواجهتك !
هه ؟ إنه يهاجمني بهذا الجهاز التافه ؟
آه ... أطلق غباراً بلورياً ... أشعر بالضعف وفقدت قوة الطيران !
ضررااخ !


ألم أتنبأ بذلك ؟ لقد أثّر الغبار البلوري عليه وأضعفه !
أصبحت عاجزًا بعد أن كنت جبّارًا ... فما العمل ؟


بعد لحظة ...
لن تجدوا الميدالية إذ لا أحد يعرف مقرّها سواي !
إذا استطعت أن أتغلّب على "سوبرمان" فلا خوف منك !


في أثناء ذلك ...
أنا المحرّر النشيط ؟ المعركة تدور خارجًا وأنا محجوز هنا !!
آه ... ليت لي قواها ...


فجأة ...
هه ؟ اكتسبت قوة مضادة للجاذبية !
إنها مازالت مزودة بالقوى !
ويبدو أنها شحنت نفسها ثانية كبطارية السيارة !


وبقوة لا مثيل لها ...
القوى الجبارة، المناعة آه اكتسبت قوى متعددة !!
هنا "نديم" المتفوّق يطير ثانية !!
ياهوو !
ووووش !


ماذا حدث لك يا صديقي؟
آه ... خيّبت أملك يا «نديم»... «زينجو» جرّدني من قواي!
ثم خطف والدك ليجبره أن يعترف أين أخفى الميدالية!
لا تخف يا صديقي.. سأنقذ والدي مادمت أرتدي الميدالية!


هناك سيارة وأظنها سيارة «زينجو»!
سأثقب دواليبها بنظر الصاعقة!
طاخ


هه؟ أخطأت... تلك كانت سيارة البوليس، من الأفضل أن أفرّ!!


المركب وسط الليل؟ لا بدّ هذا مركب «زينجو» ورجاله
سأطير به نحو الشاطئ!!


أردنا أن نستعدّ كي نبدأ بالصيد باكراً.. ثم مرّ بنا فتى طائر وحطّم مركبنا!!
ارتكبت غلطة ثانية، سأتوقف عن الأعمال الجبارة قبل أن أفسد جميع المشاريع!

ثم ... عندما عاد إلى القصر...
ظننت أنني سأعالج الوضع بنفسي ولكنني ارتكبت الأخطاء !!
سأزيل عن جسدي الغبار البلوري ربّما أعيدت إليّ قواي!
لا فائدة ... مازلت أشعر بالضعف !!
خذ الحزام ربما أسعفتك المدالية!
كلا ... عليك أنت أن تقوم بالمهمة !
أنا؟ أنت أعظم بطل في العالم والجميع يعتمدون عليك !!
فكيف تطلب مني أن أقوم بمهمتك؟
أقدر وفاءك يا نديم ولكنها الوسيلة الوحيدة !!
أنت لا مثيل لك يا "سوبرمان"، ولكن، خطرت لي فكرة !!

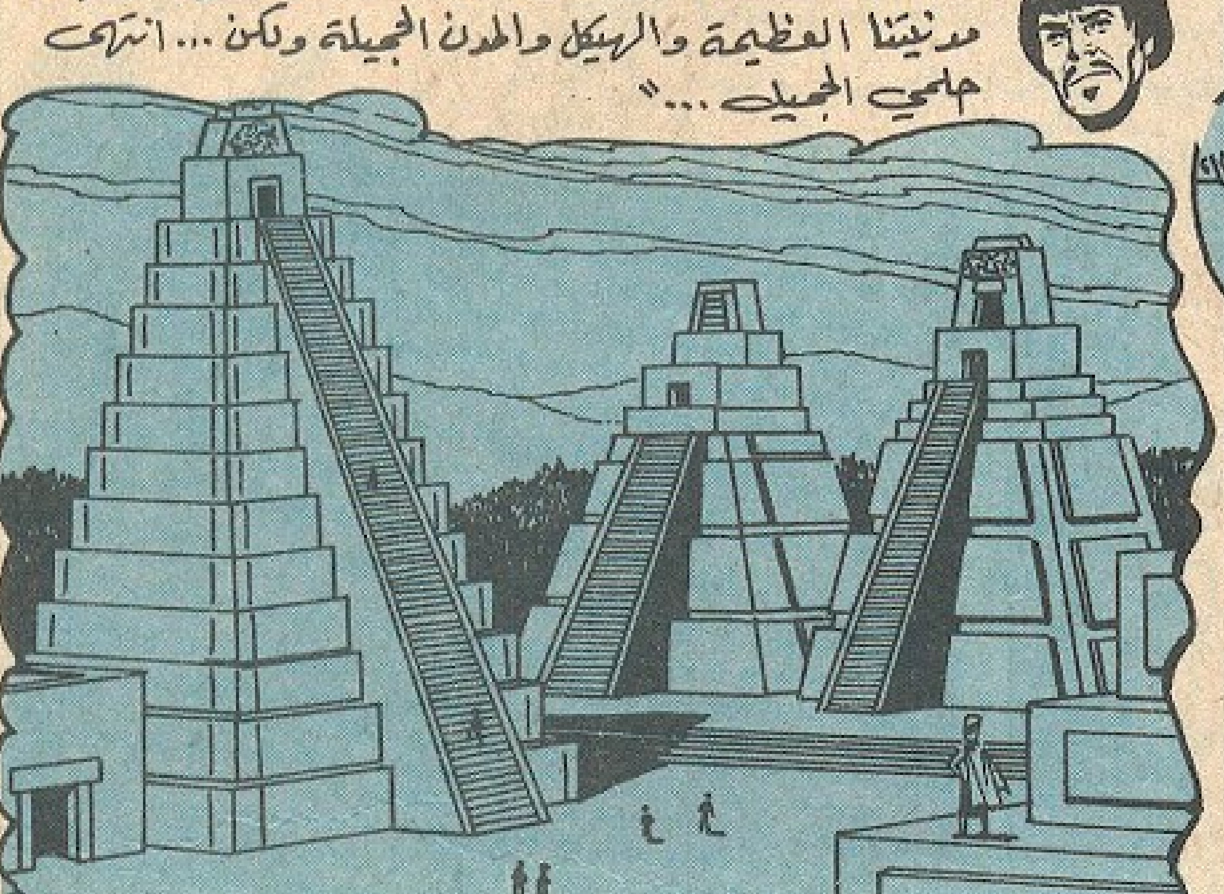


"سوبرمان" ؟
ألم تقل يا "رينجو" أن الغبار الأحمر سيعجزه عن العمل ؟
نعم ... كان المفروض من الغبار البلوري المستمد من أشعة الشمس الحمراء أن يضعفه !
صدقت ... إلى أن وجد "نديم" المتفوق آخر ما بقي من الغبار في نعل جزمتي !
طاخ !
يتجرد "سوبرمان" من قواه تحت أشعة الشمس الحمراء
لحسن حظك أنني لم أضربك بقوة وإلا لقتلتك !
آه ... لقد أمسك بالحزام أثناء سقوطه
لن أدعه يأخذ الميدالية لئلا يكتسب القوى ، يجب أن أمنعه !
... بقوة نظري البرقي !
آه ... ذابت الميدالية الثمينة ... وفنيت !!


والآن بعد أن فقدت القوى الجبارة سأضربك بقوة لأنك خطفت والدي !!
كلا يا نديم ! مهلاً ..


نعم خطفوني ، ولكنهم عاملوني بالحسنى ... وقد عالجوني بدواء خاص ...
أنظر، لقد تعافيت !


فشلت بمهمتي لأنني لم أكن مستقيمًا ... المفروض بالمدالية أن تؤمن الطعام والمأوى لشعبي الفقير ..
ولكن بدلاً من ذلك حلمت بالنصر والإرهاب والانتقام ولذلك عاقبتني الآلهة بإبادة المدالية !!


« كان باستطاعتنا أن نستفيد من سحر المدالية كي نعيد إنشاء مدننا العظيمة والهياكل والمدن الجميلة ولكن ... انتهى حلمي الجميل ... »


الحضارة لا تؤمن بالسحر بل تتطلب التخطيط والجرأة والعزم !!


أنت ذكي يا "رينجو"، وباستطاعتك أن ترفع من شأن أمتك !
عد إلى "يوكاتان" وابدأ بالعمل وأنا سأوافيك كي أساعدك !!

وبعد بضعة شهور...

أنت عظيم يا "سوبرمان"، ساعدتهم في تنظيف الغابة فبدأ الشعب بالزراعة كما كان يفعل أجداده...

ولا عجب أنهم نصبوا تمثالاً لك!

ياي!! هذه مغامرة لن أنساها مدى الحياة!!

النهاية



نتا

مسابقة طيران ا

طيران الشرق الأوسط كما عرفته

بقلم : مصباح محمد

ليبيا

في الواقع ، انني لم اركب في طائرة من طائراتكم ، لكنني سمعت الكثير عن شركتكم التي ناضلت وكافحت بصبر لتصبح ما هي عليه اليوم من ضخامة وتنظيم حتى اصبحت مفخرة لكل عربي .

واليكم قصة هذا النضال كما ترامت الى مسمعي من بعض من اثق بهم .

في سنة ١٩٤٥ رفعت ارزة لبنان على اول طائرة من طائرات شركة طيران لبنانية هي شركة طيران الشرق الاوسط . ثم راح اسطول الشركة الجوي يكبر حتى باتت الارزة تصل الى معظم بلدان العالم معلنة ان لبنان الحبيب هو موطن شركة طيران الشرق الاوسط ، وهكذا تحولت مكاتب هذه المؤسسة العامرة الى سفارات جوالة تدعو الى زيارة لبنان في كل المواسم والفصول . فلبنان بالنسبة اليها بلد كل الافراح والمسرات ، ومكاتبها في الداخل مرقد خدمات تؤمن للوافدين ، كما تؤمن للمسافرين اعلى مستوى من الخدمات والتسهيلات .

كل ذلك ، ومكاتب الشركة ، سواء اكانت في الخارج ام في الداخل ، مرتبطة بادارة حازمة وواعية يرئسها رائد من رواد طيران الشرق الاوسط هو الشيخ نجيب علم الدين بكل ما يمثله من مناقبية وعلم .

وتقوم شركة طيران الشرق الاوسط بخدمات بارزة اهمها : العناية الفائقة براحة ركابها وزبائنها . ففي داخل الطائرة تقدم المضيفات ما يطلبه المسافر ويعاون الركاب العجزة والنساء المرضعات والاطفال ...

وفي مدينة بنغازي ، عندنا ، يوجد مكتب لهذه الشركة الرائدة التي غدت في مصاف شركات الطيران العالمية ...

هذا بعض ما سمعته عن شركة طيران الشرق الاوسط .

ائـــج

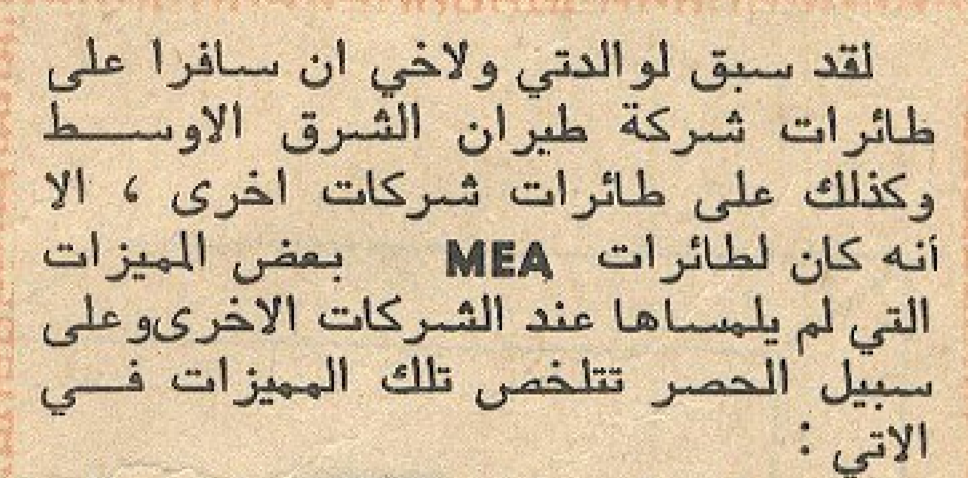
الشـرق الأوسط MEA



طيران الشرق الأوسط كما عرفته

بقلم : هالة نبيل سيدهم

جمهورية مصر العربية



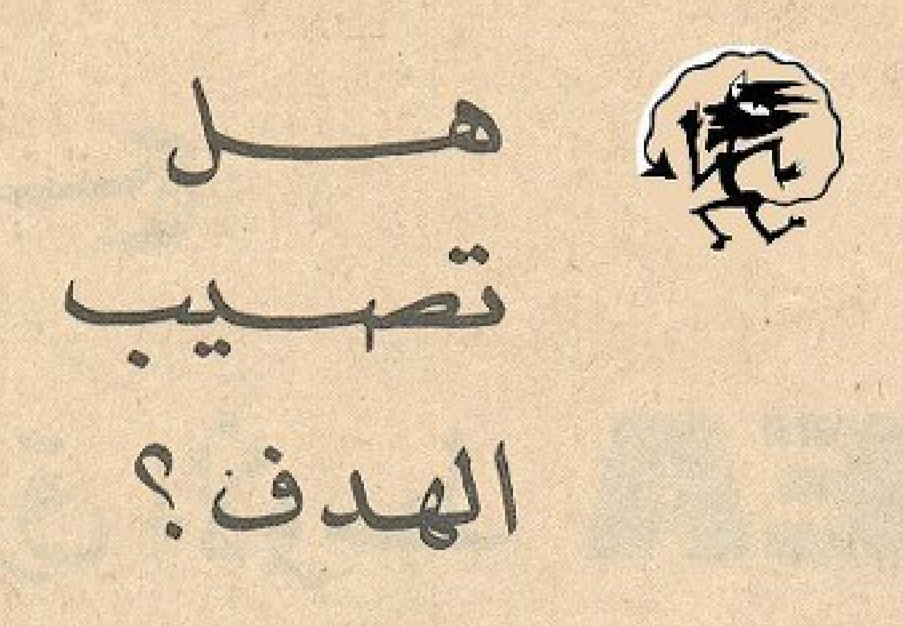
لقد سبق لوالدتي ولاخي ان سافرا على طائرات شركة طيران الشرق الاوسط وكذلك على طائرات شركات اخرى ، الا أنه كان لطائرات MEA بعض المميزات التي لم يلمساها عند الشركات الاخرى وعلى سبيل الحصر تتلخص تلك المميزات في الاتي :

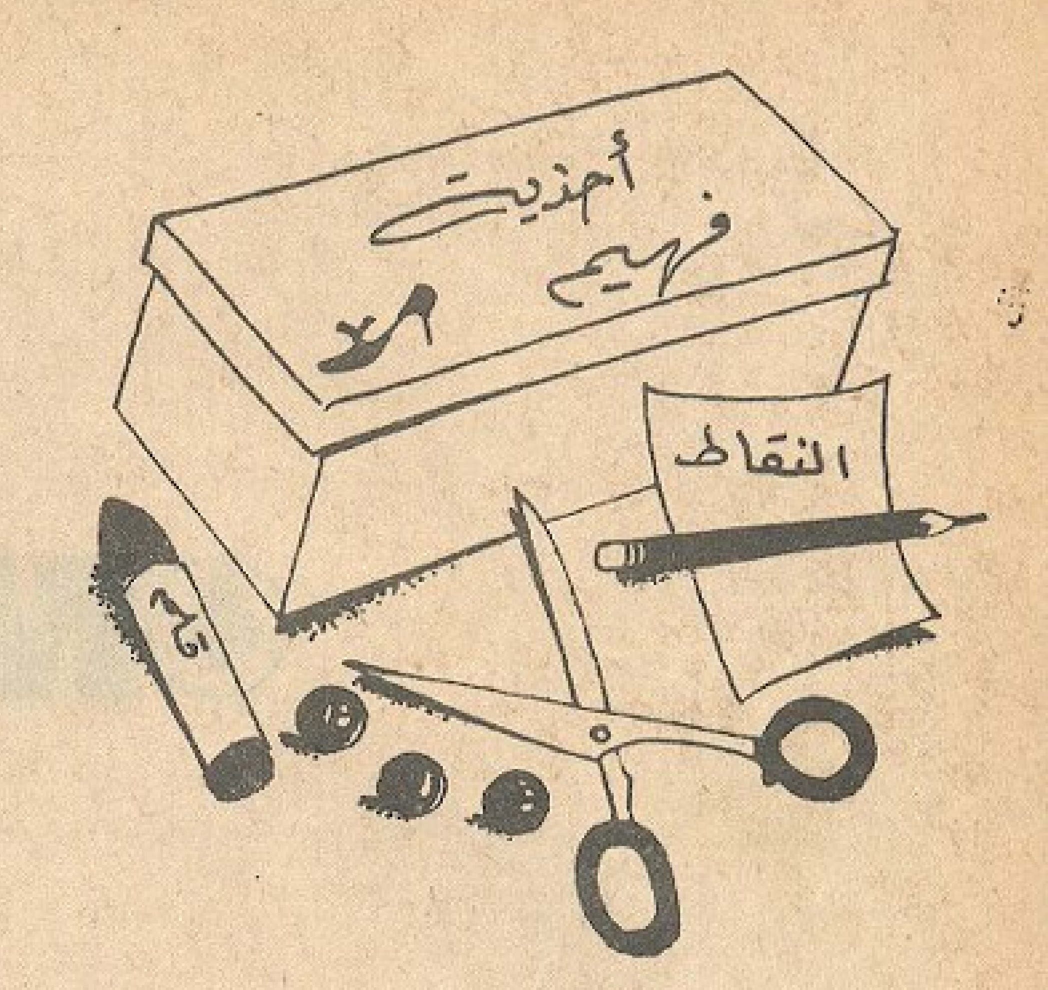
١ ـ احترام مواعيد الاقلاع حيث تتطلب الشركة حضور المسافر الى المطار قبل الاقلاع بساعة ونصف مما يجعل الطائرة تقلع في الميعاد المحدد لها بالضبط كما انها تصل في الميعاد المحدد لها ايضا .

٢ ـ تعدد اللغات التي يجيدها مضيفات ومضيفو طيران الشرق الاوسط مما جعل الاقبال على السفر على طائرات MEA في تزايد مستمر من جميع الجنسيات حيث يجدون مستوى خدمة افضل وفي جو حميم للغاية . . .

وهكذا نرى ان لطائرات الشرق الاوسط مميزات كثيرة تنفردهي بها دون باقي شركات الطيران في العالم .

إبتداءً من عدد سوبرمان رقم ٤٩٦ وطارق رقم ٢١ سننشر رسائل المشتركين في مسابقة "طيران الشرق الأوسط كما عرفته" التي حازت على موافقة اللجنة والتي حصل أصحابها على تذكرة سفر (ذهابًا وايابًا) على طيران الشرق الأوسط وضيافة ثلاثة أيام في ربوع لبنان.





باستطاعتك أن تصنع مجاز رماية من علبة كرتون للأحذية ... وستحتاج إلى قلم ملوّن ومقصّ وبعض البيلية ثم ورقة وقلم لتسجل النقاط !

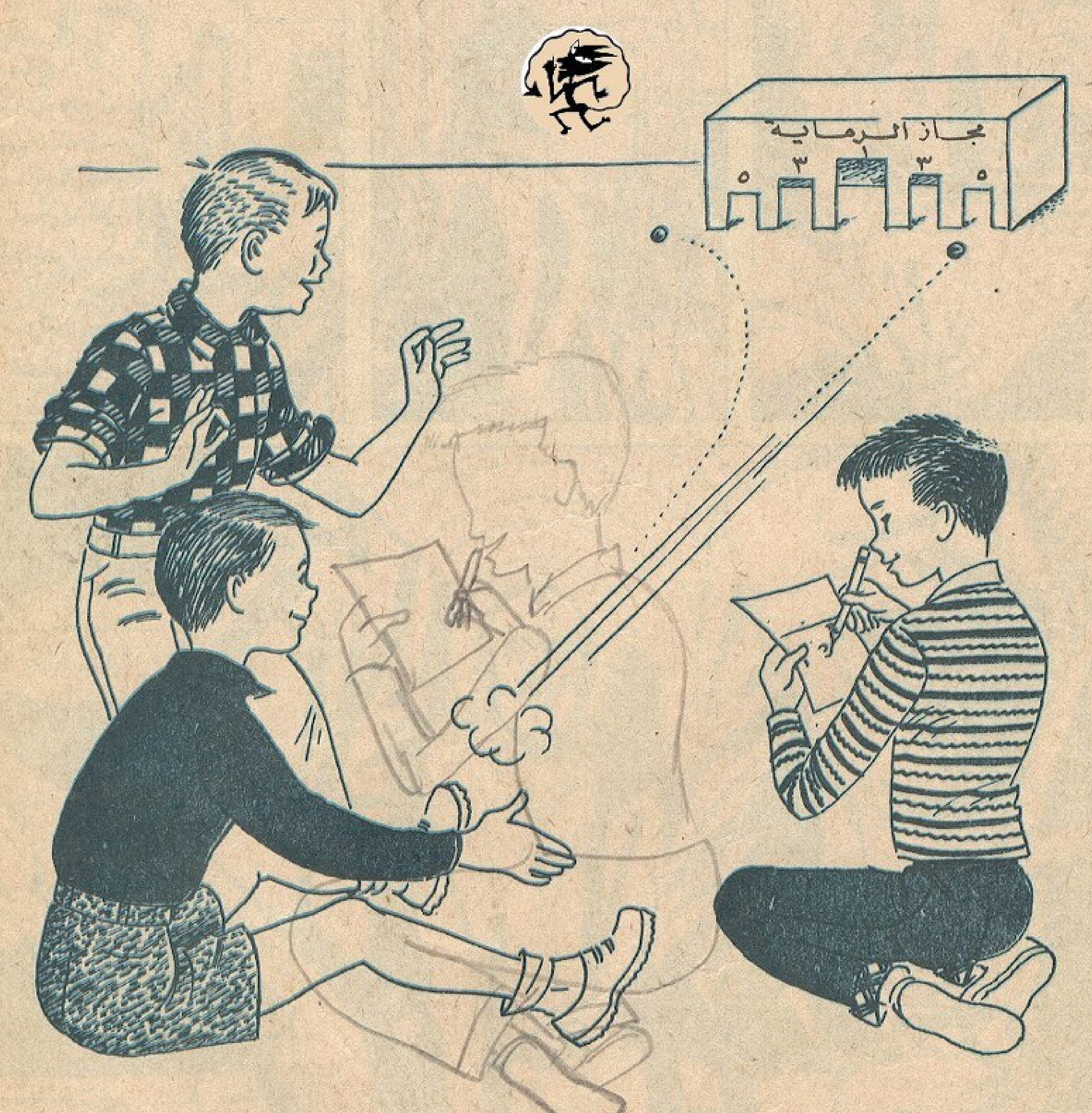
(١)

مجاز الرماية

١ ٣ ٣ ٥ ٥

(٢)

أولاً : ضع العلبة بالعكس بدون غطائها ثم اقطع بالمقص خمسة أبواب لها كما ترى في الرسم (١) واستخدم القلم الملوّن لتكتب الأعداد ٥ ، ٣ ، ١ فوق الأبواب كما ترى في الرسم (٢) ثم اكتب على العلبة "مجاز الرماية" وضع العلبة على الأرض وليستعمل كلّ من اللاعبين خمس بيليات



للرماية ... يجلس اللاعب أو يركع عن بعد ٦ أقدام من الهدف ثم يحاول قذف البيليات نحو الأبواب وفي كل مرة يصيب اللاعب الهدف يسجّل له رقم الباب الذي دخلت فيه البيلية ... واللاعب الذي يحصل على ٥٠ نقطة هو الفائز .







... لفسدت خطّتنا !





الهدف البشري


لاحظت سابقاً أن هذين الشابين يطاردانني ...
... ولذلك لم أستغرب عندما وصلنا الدور الأول ثم ...
هه ؟ لم يقف المصعد ؟
صدقت ... لدينا موعد معك في الدور الأسفل
إذا كانت غايتكما السرقة فأنا لا أحمل نقوداً !
لا نريد المال !
نعم، هل فهمت ؟
وكان الدور الأسفل لا يختلف عن غيره ففيه أنابيب المياه الساخنة وبراميل النفايات والجرذان وغيرها ...
... هاجمني الفتيان ودفعاني نحو الحائط ...
تكلم ... إن مجهولاً سيدفع مبلغاً ضخماً مقابل القبض عليك !
أخبرنا ... ما أهميتك بالنسبة إليه ؟
أرجوك ...
لا تؤذني !
لا أدري عمّا تتكلمان !
إعترف وإلّا نقشت حروف اسمك على وجهك !
مثلت دور الجبان الذي يخشى التهديد ...
ولكن عندما شهر الفتى سكينه ...
آخ .. يدي !


توقعت هجوم الزميل الآخر بجسده خلال ثلاث ثوانٍ فجاء فعلاً ...






آه !
ولكنني نجوت ثم لم اكترث بعد ذلك ...


حسنًا ... جاء دوري أيها الحقير سوف أضع حدًا لوقاحتك !
تكلّم !
أقسم يا سيدي أنني لا أعرف شيئًا ...
بلغنا أن شخصًا ثريًا يضع المساعد السمعي سيدفع مبلغًا باهظًا مقابل القبض عليك !
فطمعنا أنا ورفيقي بالحصول على المال !


من هو الرجل؟ وكيف تتصلان به ؟
لا أعرف إسمه ولكنه أعطانا رقم هاتفه !
أرجوك أن تنزل السكين إنها تفزعني !
أعطني رقم الهاتف أولاً !

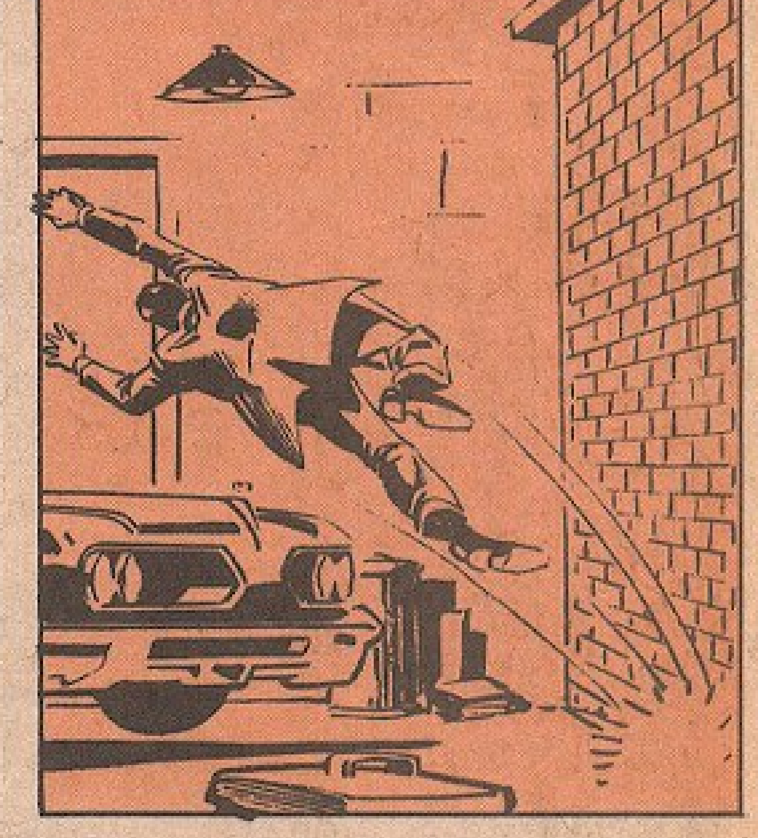

أنزلت السكين كما وعدته بعد أن أعطاني الرقم ...
... ثم ضغطت بقوّة على رقبة الفتى إلى أن أفقدته وعيه ...
كان عليّ أن أحضر اجتماعًا ولم أشأ أن أتأخر أكثر ...

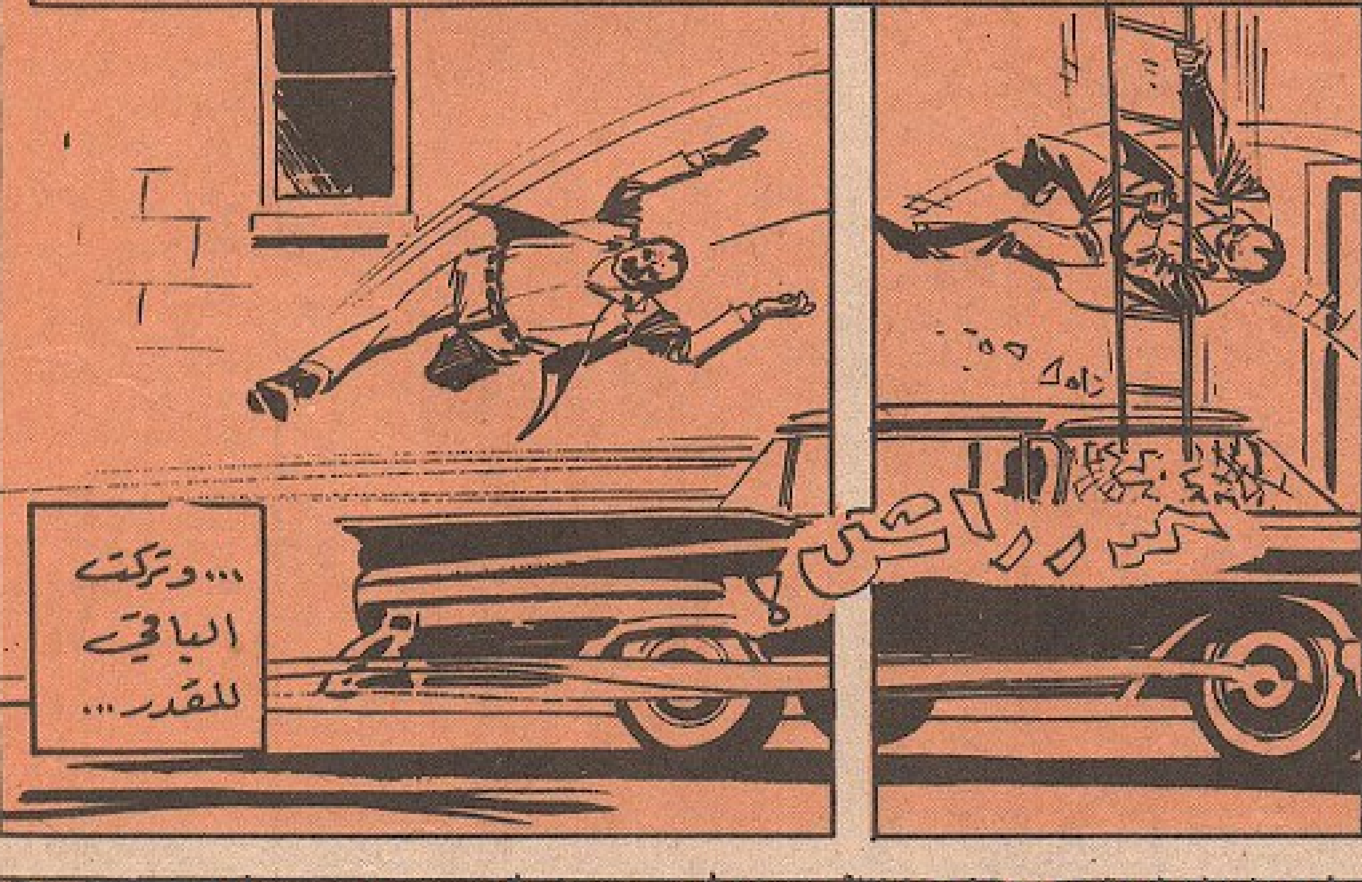


يتساءل الإنسان أحيانًا عن بداية مغامراته ... وكنت أتنزه ذات يوم ...
بوم !
... عندما أصيب الحاجب الزجاجي برصاصة متعمّدة ...
لم أكن أنا الهدف بل شخص مختفي في المقعد الخلفي ...
... إسمه "ولش" ... محاسب حاول أن يكشف أمر نقابة المجرمين فطارده رجل يضع المساعد السمعي ...
... واسمه "فايز" ...
... إن قصتي غريبة .. إذ أنني أعرف "فايز" ...
... منذ عشرين سنة أصبت بذهول عندما قتل "فايز" والدي ...
كانت لديّ أسباب خاصّة عندما أجريت اتفاقًا مع "ولش" ...
كانت الوثائق الهامّة مخفية في الخزنة، ولكنني حصلت عليها بعد أن دلّني "ولش" على مكان المفتاح في شقته ...
... وعلى المبلغ الذي سيدفعه ...
بعد ذلك انتحلت شخصية "ولش" ...
لديّ الآن رقم فايز، سوف أهتدي إلى عنوانه أيضًا !


علّلت نفسي بالآمال
حالما عدوت نحو الشارع ...
... ولكن سرعان ما تضاءل
أملي عندما رأيت سيارة
بانتظاري ...
آه ... هناك الزميل
الثالث ينتظر
في الزقاق!
ولا أظنه
سعيدًا برؤيتي
دون رفيقيه !


ووقع نظري على الرجل خلف
المقود فعلمت في الحال
ماذا ينوي أن يفعل ...
يريد أن يصطدم
فيّ ويدفعني نحو
الحائط !
حاولت الفرار
ولكن الباب أقفل
بصورة أوتوماتيكية


إتجهت نحو مخرج الطوارئ القديم ، ولكن مزلاجه سقط في يدي ، عندئذٍ قفزت بقوة فوق السيارة المسرعة ...


... وتركت
الباقي
للقدر ...


فقد السائق وعيه حتى
قبل ارتطامه بالحائط
فلم أكترث لما
حدث ...
... لأنني كنت أفكر بموعدي ...


إتصلت بصديق لي في دائرة الهاتف وحصلت على العنوان المطلوب ...
مسرح "ويليمار" لن يفتح إلا بعد أن يستعد الممثلون لإحيائه مرة أخرى ...
مسرح ويليمار
شعرت باضطراب عندما تسللت خلف خشبة المسرح وكأن أرواح الممثلين القدماء كانت ترفرف على ذراعي ..
أرواح ... وشيء آخر ...
يجب ألا أرتبك لئلا أفقد هذه الفرصة الثمينة !!
شعرت بحركة خلفي عندما استدرت ...
آه ... تأخرت ...
بوم
خرج الشخص من زاوية مظلمة ثم رأيت وجهه ... إنه يرتدي بذلة ثمينة الآن ولكن تجاعيد وجهه قد ازدادت ...
أما نظرات الجنون وتلك الإبتسامة الباردة فلم تتغيرا ...
فايز !
عرفتني يا "ولش" ؟ رائع !
كيف اهتديت إلي ؟ لقد وفرت علي مشقة البحث عنك !
المكان هنا هادئ ولن يراني أحد ...
... عندما اقتلك !


ضغط "فايز" على زناد المسدس في اللحظة التي تحبت فيها حبال المسرح فوقع كيس الرمل على يده وسقط المسدس ...
هه؟
بدا الحادث كأحد المشاهد المبتذلة ولكنني لم أكترث لشيء بل ...
لم تؤثر السنوات على "فايز" فهو ما زال سريعًا ...
ولكنني كنت أسرع منه ...
آه !!
لا أمل لك يا "فايز"، انتظرتك منذ زمن طويل !
أنت سريع بالنسبة إلى ترهلك ولكنني محترف !
والقتال معي ليس سهلًا !
دفعني "فايز" ثم رماني باتجاه المسدس ...
تجاهلت شتامتي فمددت يدي نحو مسدسه
أيها اللعين ...
لن أسمح لك بالتقاط مسدسي ...
لن أسمح لك !
النجدة !
آغ !
طراخ !


صوّبت عليه المسدّس قبل أن ينهض ...
ماذا تقصد يا "ولش"؟ وما سبب حقدك عليّ ؟
إنتهى أمرك أيها الوحش !
إنتظرت هذه اللحظة بفارغ الصّبر !
ألا تعلم يا "فايز"...
... أنك المجرم الذي قتل والدي ؟!
آه ... أنت ؟!

ثار الدّم في عروقي ، وشعرت بغضب شديد عندما واجهت قاتل والدي الذي انتظرته عشرين سنة ثم ضغطت على زناد المسدّس ...
ولكن حدث مالم يكن في الحسبان ...
أرجوك .. أرجوك ..
لا تقتلني ...
أرجوك !
عشرون سنة من الحقد والإنتظار .. لم يخطر ببالي أن الوضع سوف ينقلب رأساً على عقب ...
أرجوك لا تؤذني ، اعدك أن اكون طيباً أرجوك ...
(يبكي)
زال عني الغضب عندما راقبت انهيار أعصاب الرجل المعتوه ...
أرجوك يا أبي لا تضربني
أعدك أن أطيعك !
سأكون ولداً طيباً يا أبي !!


لا بأس يا ابني أنت آمن ولن يؤذيك أحد !!
لن يسيء أحد إليك مطلقاً !
(يبكي)
(يبكي)
(يبكي)


مكثت مع "فايز" أخفف عنه آلامه إلى أن جاء البوليس وقبض عليه ...
النهاية



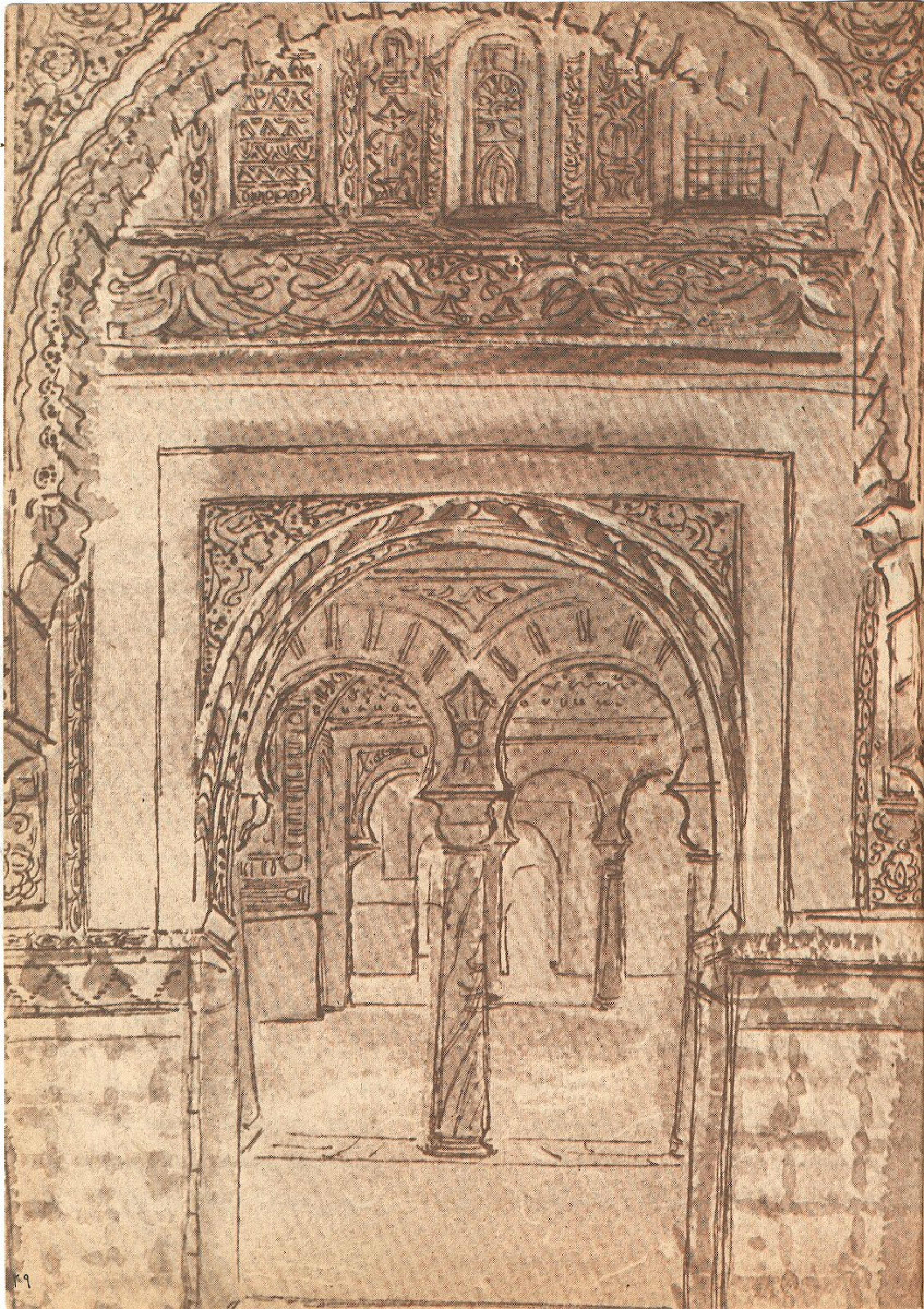
الأولاد حول العالم

ماريا تيريزا تعرّفك عن اسبانيا
اندلس وفلامينكو

ربما وصلت الى اسبانيا قبيل عيد الفصح ، أثناء « الاسبوع المقدس » .. هكذا ، سيكون بامكانك حضور الاحتفالات الدينية الرائعة التي تقام بهذه المناسبة ، مما قد يشجعك على المكوث بضعة أيام أخرى بعد عيد الفصح المجيد ، لان اسبانيا تتحول عندئذ الى مسرح مهرجانات لا

تنتهي ، وهذا ما يسمى « الفاريا » .
في اشبيليا تستمر احتفالات « الفاريا » أسبوعا كاملا ، ليل نهار بدون انقطاع .

في المناسبة ذاتها ستشاهد في مدن أخرى ، عشرات التماثيل لاشخاص ، مصنوعة من الخشب أو الشمع أو الكرتون ، يبلغ طول الواحد منها



عشرة أمتار ويلبسونها ألبسة طريفة معطاة بالمزركشات والالوان الزاهية. اثناء النهار تستعرض هذه التماثيل في الشوارع وما ان يجن الليل حتى يؤتى بها لتحرق في مواقد متوهجة على أنغام الموسيقي والاغاني الشعبية والضحكات .. ثم يأتي شبان يرتدون سراويل ضيقة ويضعون على رؤوسهم قبعات عريضة الاطراف ليرقصوا بحماس حول النيران المتأججة ، بصحبة فتيات يرتدين التنانير الطويلة المزمومة وعلى أكتافهن تتأرجح شالات ملونة طويلة وفي شعورهن تنغرس أمشاط زاهية الالوان معطرة .

في اشبيليا بنت صغيرة في السادسة من عمرها ، تشارك قريناتٍ لها في الرقصة . انها تدعى : « ماريا — تيريزا كارتيرو — مينوز » .. وجهها الصغير يوحي بالجدية والصلابة ، تضرب الارض بقدمين عنيفتين وتنورتها تلتف حولها ذات اليمين وذات اليسار ... انها تؤدي رقصة « الفلامنكو » أشهر رقصة شعبية اندلسية . بعض المؤرخين يقولون ان هذه الرقصة قد دخلت اسبانيا عن طريق العرب الذين كانوا يقطنون فيها من زمان على امتداد الجزء الجنوبي فيها،



حيث كان يدعى : « الاندلس » في هذا الجزء الجنوبي ، ستتوقف طبعا أمام بوابة مفتوحة لتنصت الى نقر أحذية الراقصين وأنغام غيتاراتهم الصادمة تعزف ألحان « الفلامنكو » المشحونة بالحنين ، وأمامك على امتداد الافق مساحات من أشجار الليمون والزيتون والكرمة والزهور البرية ..

والاسبان ، بالاضافة الى كل هذا ، شعب ذو تراث حافل بالعنفوان والاصالة والكرم ، فما ان تتعرف

على الواحد منهم حتى تتحولا الى صديقين صميمين •

« ماريا ــ تيريزا » هي الابنة الوحيدة للسنيور والسنيورة « كار تيرو ــ مينوز » اللذين يريدان ان يجعلا منها عندما تكبر أفضل راقصة « فلامنكو » في اشبيليا •

وهما ، على فقرهما ، يقتصدان ليرسلاها الى اكاديمية الرقص مرتين في الاسبوع لتتدرب على أصول الرقصات الفولكلورية الاسبانية •

ولا ينسي السينيور « كارتيرو » ان يقول لك ان اسبانيا كانت في فترة من فترات التاريخ قوة ضاربة هائلة وانها أنجبت ابان عصورها الذهبية عددا كبيرا من الكتاب والفنانين •

وككل الامم في التاريخ ، اجتيحت اسبانيا من قبل فاتحين كثيرين هم على التوالي : السلتيون ، الفينيقيون، اليونان ، القرطاجيون ، والرومان ••• الى ان جاء القرن الخامس الميلادي عندما قدم اليها : « الويزيغوت » وسكنوها ما يزيد على ثلاثة قرون ثم احتلها العرب الزاحفون من افريقيا في القرن الثامن الميلادي وظلوا فيها حتى عام ١٤٩٢، مخلفين وراءهم آثارا ضخمة تعتبر أهم ارث حضاري عرفته اسبانيا في تاريخها •• وقد تمثل كل هذا بالفنون والعلوم والعمران •••

على ان عديدا من المدن والحواضر الاسبانية مدينة بشهرتها لفنانين كبار كالرسام « ال غريكو » صاحب عشرات الأعمال الفنية الخالدة ، والرسام العظيم « بابلو بيكاسو » المتوفي حديثا والذي يعتبر معجزة الفن المعاصر بكل جدارة ••

وعلى الرغم من جراح الحرب الاهلية التي نشبت في البلاد عام ١٩٣٦ والتي لم تندمل بعد بشكل تام ، فان الاسبان يستقبلونك دائما بالترحاب وبوجوه باشة باسمة •

اعداد : سمير سليمان

اعداد سمير سليمان



ترقّب مفاجأة



التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السّلسلة (٤ اسطوانات)
١ـ ياجارنا يا بوعلي
٢ـ يابيّاع العنبيّة
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣ـ الطّير الأخضر
٤ـ قمر وسمر
ترويها: منى خولي
أطلب أيضاً
السّلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ أسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصوّرة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠٤١٠ - ص.ب ٤٩٩٦ - لبنان



العملاق الخامس